

فريد الأنصاري

حينما تقرأ القرآن في اي اية في اي سورة ما تقولش هاد السورة ما فيهاش التعريف بالله بزاف هادي فيها القصص هادي فيها التشريع هذا معمّر بالأحكام لا. ذلك حزب مليء بالحقائق الحكيمة نعم ولكنها حقائق لو تدبرت - 00:03:39

تعرفك بالله اقرأ ما شئت من القرآن الكريم في حتى المجالات يعني لى فيها دقة كأمر الإِراث مثلا او كأمر الطلاق والزواج يعني

عندما تقرأ يعني من قول يعني في حزب اذكر - 00:03:59

والله مثلا في سورة البقرة مليه بهذه الأحكام الأسرية كلها تعرفك بالله جل وعلا من خلال هذه العلاقات الإجتماعية ومفهوم الرحم كيف الله جل وعلا ينشئه كيف ينميه مفهوم الرحم الذي - 00:04:13

ومفهوم رباني تعبدى طلب منا ان نتقيه كما نتقي الله. واتقوا الله الذي تساءلون به هو الارحام. الرحم تنشأ ليس من هذه اللحمية او العضة او او الغشاء الذي يحتوي الجنين فحسب لا. هو معنى تعبدى هو علاقات ترتبط. هذه ام وهذا اب - 00:04:27
وهذا ابن وهذا خال خؤولة وعمومة وجدودة وفروع واصول يعني اسرة هذا المفهوم الذي هو مفهوم تعبدى ايماني صلوا الارحام فنعبدوا الله بصلة الارحام. نصل الارحام فنعبد الله بصلة الارحام ونتقرب اليه بذلك. وربطت الرحم بالرحمن - 00:04:47
في عرش الرحمن سبحانه وتعالى. فلا تجد لا تجد شيئا في القرآن لا يعرفك بالله جل وعلا. ولذلك اذا استطعت ان تركب هذا المركب من بداية الى نهايته وانت تتلو تبحت عن شيء جديد يعرفك بالله فإنك ستكسب خيرا كثيرا وبإذن الله جل وعلا يستنبهوا -

00:05:07

قلبك بمعرفة الله جل وعلا. وهذا المعنى العظيم هو الذي اعطى قوة ايمانية لكثير من السلف الصالح. والعلماء الربانيين عبر التاريخ والى يوم الناس هذا الخير لا ينقطع في هذه الامة ومن هذه الامة الى يوم القيامة. نختصر ما ان استطعت الى ذلك سبيلا -

00:05:27

العنصر الثاني او المجال الثالث بالأحرى. بعد مفهوم القرآن وبعد التعريف بالله جل وعلا. الإنسان انا وانت وحقيقة وجود الإنسان في القرآن كمفهوم ومجال للتدبر واسع جدا والسبب واضح لأن الله جل وعلا بما هو - 00:05:46
ومتكلم بهاد القرآن يتكلم مع مخاطبين هم الناس الإنسان لا يتكلم مع الحجر ولا مع الشجر ولا مع الأراضين ولا مع السماوات ولا مع الملائكة ولا غيرهم ولكن المخاطب الرئيسي انا وانت الإنسان - 00:06:06

لان الله جل وعلا صرح بان هذا القرآن انزل على الانسان. وللانسان ومن اجل الانسان. ان عرضنا لمآنت على السماوات والارض والجبال فابينا ان يحملها واشفقنا منها يعني الاشفاق حصل من الكائنات جميعا. وتفرد الانسان. وحملها الانسان - 00:06:21
انه كان ظلوما جهولا. ظلوما لنفسه. لانه حملها ما لا طاقة له. ما لا طاقة لها به. كيف بشيء اشفقت السماوات المرض والجبال بحمله تحمله انت ايها الانسان. فهذا دال على انك لا تعرف ما تحمل - 00:06:42

وظلوما ظلم نفسه لأنه لن يؤدي الحساب كاملا الا بعون الله وإلا بعفو الله وفي الحديث الصحيح من نوقش الحساب عذب من نوقش من التي تقيد العمومة والاستغراق ولا الأنبياء انفسهم ولا الأنبياء لو يناقشوا الحساب احد من الناس عذب - 00:06:59
ولذلك في الصحيح من السنة لا احد يدخل الجنة بعمله. قيل ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. الا ان يتغمدني الله برحمته فذلك اذا يعني الامانة خطب بها الانسان فالموضوع الرئيسي من حيث المخاطبة من حيث - 00:07:22

المخاطبة في القرآن هو الإنسان. فلا بد ان نعرفه لانه بمعرفة الانسان ستعرف نفسك واجهل الناس بالناس. اجهل الناس بالناس الناس ولذلك حينما تنظر الى نفسك ستجد عجا كل الناس يعرفونك من حيث الشكل والسيما والصورة انت لا تعرف نفسك حتى حينما تنظر الى المرأة وهذا حينما تتأمله تجد عجا يعني - 00:07:42

الحقيقة شيء ذوقي نفسي يفرع الانسان. والله حينما يتأمل هذا مازال على الشك. لم نتحدث عن العمق وعن المعنى في الشكل شيء مفزع للإنسان اذا تأمل انه لا يعرف نفسه صورة. مكائش شي واحد لي كي يعرف الصورة ديال وجهو كفاش دايرة. انا وانت -

00:08:08

كتشوف يعني الإنعكاس دياها اما في المرأة او في صورة ولكن الاستياء الحقيقة انتم تروني انا الآن احسن مما ارى نفسي. وانا ارى الوجوه التي امامي احسن مما يراها اصحابها. وهذا شيء عجيب وغريب. لأنني لا - 00:08:25
اعرف نفسي الا من خلال الاشكال ليس من خلال الحقائق الا من خلال الانعكاسات الصورية في مرايا او في صور ورقية لكن انا اريد ان ارى نفسي كما انا. طبيعة حية مستحيل - 00:08:42

هذا يقودنا الى مجال اعمق وهو المقصود النفس النفس التي هي حقيقة الوجود البشري. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من

نفس. من يزعم او يستطيع الزعم انه يعرف نفسه لا احد - [00:08:59](#)

ولذلك جعل الامتلاء التكليف في حقيقة الامر من اهم من اهم مقاصده ان يعرف الانسان نفسه انا وانتم كل احد يقول حينما يتمنى

يقول يعني لو مثلا اذا كان صالحا او يتمنى الصلاح لو كان لي من المال كذا وكذا - [00:09:16](#)

وكذا لبنيت المساجد ولفعلت من الخير ولا اطعمت اليتامى. ولكن حينما تبثلى بالمال كثيرا ما يجد الانسان نفسه عاجزا عن فعل كل

ذلك او بعضه او بالصورة التي كان يتمنى ام للانسان - [00:09:37](#)

ما تمنى - [00:09:55](#)